

قرى الضيف

- (وإن بدا أحيت الآمال طلعتة ... حتى تقدر محيها محياه) .
- (ومن يوالي ابن عباد مخالصة ... يحز سعادة دنياه وأخراه) .
- (فما الصنائع إلا ما تخيره ... وما الودائع إلا ما تولاه) .
- (فاسلم ودم أيها الأستاذ مبتهجا ... وخذ من العيش أصفاه وأصفاه) .
- (فقد ثقيلت في الجدوى معالمه ... كما توخيت في الجلى قضاياه) - البسيط - .
- وقد كانت بلاغة العصر بعد الصاحب والصابي بقيت متماسكة بأبي العباس وأشرفت على التهافت بموته وكادت تشيب بعده لمم الأفلام وتجف غدر محاسن الكلام لولا أن □ تعالى سد ببقاء الأمير أبي الفضل عبيد □ بن أحمد ثلم الأدب والكتابة وداوى بالدفاع عن نفسه كلم البلاغة والبراعة .
- وجعله فرد الزمان ولسان خراسان وكافل يتم الفضل ومنفق سوق النثر والنظم .
- وسيمر بك في القسم الرابع من هذا الكتاب إن شاء □ من نثره الذي هو نثر الورد ونظمه الذي هو نظم العقد ما ينير به الليل المظلم وينصف به الدهر الظالم .
- لمع من نثر أبي العباس .
- فصل من كتاب له في الصاحب في ذكر أحمد بن عضد الدولة .
- وكنت أستحضر كاتبه بل كاذبه وأحذره سرا وأبصره جهرا وهو يروغ روغان الثعالب ويتفادى تفادي الموارد وقد كنت منعت المستأمنة